الأنباء
الاثنين 16 ابريل 2012

رئيس الوزراء يشهد افتتاح مؤتمر الكويت الثاني للكيمياء ومؤتمر اتحاد الكيميائيين العرب الـ 16

فايزة الخرافي: إيجاد مصادر طاقة متجددة للتغلب على مصاعب التكنولوجيا الحالية

سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك متوسطا د.فايزة الخرافي والمشاركين في المؤتمر (سعود سالم)

د.فايزة الخرافي تلقي كلمتها

تحت رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وبحضور سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ممثلا لصاحب السمو الأمير افتتح صباح أمس مؤتمر الكويت للكيمياء 2012 والمؤتمر السادس عشر للكيميائيين العرب.

حضر الافتتاح عدد من الشيوخ والوزراء ورئيس غرفة التجارة والصناعة علي ثنيان الغانم وكبار المسؤولين بالدولة وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وعميد السلك الدبلوماسي سفير جمهورية السنغال لدى الكويت واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر.

وألقى رئيس اللجنة العليا للمؤتمر د.فايزة الخرافي كلمة أكدت فيها ان إقامة المؤتمر في الكويت دلالة واضحة على ما تحظى به الكويت من مكانة مرموقة على الصعيدين العلمي والعالمي.

وأضافت «ما يزيدنا إعتزازا بهذا وذاك مشاركة علماء متميزين توافدوا من عشرين دولة لمناقشة محاور اطروحات المؤتمر». وأكدت د.الخرافي حرص القائمين على المؤتمر على أن يجمعوا بين العلماء والباحثين ذوي الخبرة الغنية والإنجاز المتميز في مجال الطاقة البديلة من مختلف دول العالم وبين الباحثين الشباب الذين يجدون في هذا اللقاء فرصة للمشاركة في مشهد علمي عالمي يزيدهم إطلاعا واندفاعا، في عصر أصبح العلم فيه هو مقياس تقدم الدول ومصدر احترام الشعوب والأمم.

وبينت الخرافي أن المؤتمر يشارك فيه أكثر من 200 متخصص من مؤسسات علمية وبحثية وأكاديمية دولية ومحلية يقدمون ويناقشون أكثر من 35 ورقة علمية متخصصة في مجالات الطاقة البديلة والمتجددة، مشيرة إلى أنه إذا كان في هذين المؤشرين ما يمثل قفزة نوعية في العمل البحثي والأكاديمي على المستوى الوطني، فإن فيه أيضا دلالة واضحة على ما تحظى به الكويت من مكانة مرموقة على الصعيدين العلمي والعالمي. وما يزيدنا اعتزازا بهذا وذاك مشاركة علماء متميزين توافدوا من عشرين دولة لمناقشة محاور وأطروحات المؤتمر.

وتابعت الخرافي ان: «لعلم الكيمياء وتطبيقاته من الفروع والشعب والاختصاصات، ما للشجرة الوارقة المثمرة من جذور وغصون وأوراق ولعلم الكيمياء وتطبيقاته ارتباطات وعلاقات وتشابكات مع مختلف العلوم الأخرى ومجالاتها، ما يماثل علاقة وترابط الأجهزة المختلفة في الجسد الواحد. وإذا كنا في مؤتمرنا الأول قد اخترنا العلاقة بين الكيمياء والصناعة موضوعا وعنوانا، فإن اختيارنا في هذا المؤتمر لعلاقة الكيمياء بمصادر الطاقة البديلة والمتجددة، يؤكد تفاعل مؤتمر الكويت للكيمياء مع البيئة المحلية والإقليمية».

وذكرت الخرافي الأفكار الرئيسية التي تتفق مع مقتضيات كلمات الافتتاح وطقوس دفة الاحتفاء وتخرج بنا من تخصص الموضوع دون أن نغادر ساحته قائلة:

أولا: أن للكيمياء دورا حيويا وفعالا في شتى ميادين الحياة تتعايش مع الطبيعة وتؤثر وتتأثر بها، ومن الطريف والمفيد هنا أن أذكر وباعتزاز أن الكيميائيين العرب والمسلمين هم أول من أنتج الكيروسين من النفط الخام، باستخدام الانبيق وعملية التقطير. ولعل مؤتمرنا هذا دليل على الواقع العلمي والحاجة إلى التطلع لمصادر الطاقة البديلة والمتجددة والتي أصبح العالم يستشعر أهميتها سعيا لبيئة أكثر أمانا واستقرارا. وإن لمن أهم دلالات هذا المؤتمر هو الإطلاع ومناقشة آخر التطورات العلمية والعملية في التوصل إلى مصادر طاقة متجددة يكون لها الأثر الإيجابي والمتميز في التغلب على مصاعب التكنولوجيا الحالية.

ثانيا: إن العلاقة الوثيقة بين علم الكيمياء والعلوم البيولوجية والطبية والدوائية تفرض علينا بإلحاح قضية أخلاقيات المعارف العلمية. ذلك أن التقدم العلمي يثير لدى الإنسان قلقا متزايدا مما يواكب هذا التقدم من ثورات عميقة في شروط وظروف وعلاقات الحياة. وبالتالي أصبح من الأهمية بمكان أن يقترن التقدم العلمي بتقدم موازٍ في المنطلقات الأخلاقية التي توفق بين تطبيقات العلم والمبادىء العالمية لحقوق الإنسان واحترام كرامته.

ثالثا: إن مشاركة الباحثين والعلماء من أبرز مميزات نجاح أي لقاء أو مؤتمر علمي.

فالمشاركة العالمية والإقليمية والمحلية لمؤتمر الكويت الكيميائي وتزامنه وتكامله مع مؤتمر الكيميائيين العرب السادس عشر يوحي بدلالات كثيرة ومترابطة لعل أهمها أن المؤتمرات العلمية والتقنية أضحت نتاج عمل جماعي لا يحتاج فقط إلى روح الفريق، بل يحتاج أيضا وفي كثير من الأحيان إلى عالمية هذا الفريق الذين سيثرون المؤتمر بعلمهم وتجاربهم العلمية المتميزة عمقا وفكرا حتى تكون تظاهرة علمية متميزة على مختلف الأصعدة.

من جانبه، ألقى الأمين العام لاتحاد الكيميائيين العرب د.أحمد الغامدي كلمة اتحاد الكيميائيين العرب وقال فيها: ان الاجتماع يهدف لتبادل الأفكار والمعارف العلمية وللنقاش حول قضايا قد تكون في ظاهرها ذات صبغة علمية بحته لكنها بلا أدنى شك ذات أهمية قصوى لضمان استمرارية الحضارة البشرية.

وإن كان عصب الحضارة الحساس هو الطاقة المحركة لدولاب الحياة والمدنية فإن عصب ومحور مؤتمرنا العلمي الحالي هو موضوع «مصادر الطاقة البديلة»، وغني عن البيان التذكير بأن موضوع الطاقة هو شغل العالم الشاغل ليس فقط بسبب الارتفاع الهائل لأسعار الطاقة وليس كذلك للتلوث البيئي المريع لاستهلاك الطاقة بل مع هذا وذلك للحقيقة المرة أن الثروة البشرية من مصادر الطاقة الاحفورية من نفط وغاز هي إلى نضوب طال الزمن أو قصر.

وأضاف د.الغامدي «اننا لا نكشف سرا ولا نأتي بجديد عندما نذكر أن نضوب النفط ومصادر الطاقة التقليدية سينعكس بتبعات مفصلية على مستقبل الشعوب والدول العربية قبل تأثير ذلك على بقية شعوب ودول وحضارات العالم التي سوف يخبو وهج إشعاعها المدني والحضاري بسبب انكفاء زيت الحضارة واشتداد عتو رياح التغيير المظلمة.

وبين د.الغامدي أن النظرة السطحية للأمور قد تخدع وتزين للشعوب العربية وربما يجدر بالدول العربية وخصوصا الدول الخليجية منها ألا تحرص كثيرا على المساهمة في تطوير تقنيات بدائل الطاقة المتجددة وذلك لأن هذا الأمر قد يتسبب في بوار وكساد السلعة الاقتصادية الأهم في اقتصاد دولنا إلا وهي النفط.

من جانبه، رحب رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر د.حيدر بهبهاني بالحضور راجيا من العلي القدير أن يوفقنا في مؤتمرنا هذا لتحقيق الطموحات والأهداف المرجوة نحو تحقيق المسارات والتطلعات التي نسعى من خلالها لإيجاد الحلول الشافية والبديلة لمصادر الطاقة في عصرنا.

وأشار د.بهبهاني إلى أن تزامن عقد المؤتمر في هذا العام مع مؤتمر اتحاد الكيميائيين العرب السادس عشر، حيث ارتأى القائمون على المؤتمر أن توحد مواضيع محاور المؤتمرين لما لأهمية إيجاد مصادر بديلة للطاقة في هذا العصر، مضيفا أن الكويت تشرفت متمثلة في الجمعية الكيميائية الكويتية بانتقال رئاسة اتحاد الكيميائيين العرب لها في الاجتماع الواحد والثلاثين للاتحاد الذي عقد في مساء الأمس، مؤكدا على أنه دلالة واضحة وجلية على الدور الرائد للكويت متمثلة بمؤسساتها العلمية والأكاديمية ومن خلال عقد المؤتمرات واللقاءات المتخصصة في مجالات العلوم والكيمياء.

هذا، وأقر المجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين العرب في اجتماعه الـ 31 أمس بحضور 14 دولة عربية و40 كيميائيا يمثلون الجمعيات والهيئات المعنية بالكيمياء في بلدانهم إطلاق جائزة ابوبكر الرازي ومنحها للشخصيات العلمية ذات الانجاز المرموق.

وقرر المجلس أن يتم تسليم الجائزة في احتفال يعقد على هامش المؤتمر الكيميائي العربي الذي يتم تنظيمه بشكل دوري من قبل اتحاد الكيميائيين العرب في احدى الدول العربية كل سنتين.

كما قرر الاجتماع تأجيل البت في قبول طلبات بعض الجمعيات الكيميائية العربية الى وقت لاحق حتى يتم تحديد آليات تعديل بعض بنود النظام الأساسي لاتحاد الكيميائيين العرب.

● دانيا شومان

إطلاق جائزة أبوبكر الرازي ومنحها للشخصيات العلمية ذات الإنجاز المرموق

سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك وعلي الغانم والفريق أحمد الرجيب وفيصل الحجي خلال اللقاء

التقى الدعيج ومجموعة من الدارسين في الأردن

مدير الأمن العام الأردني لطلبتنا: أنتم أمانة في رقبتنا

محمد القويفل

د.كميخ المسعود

محمد المتلقم

بدر البادي

فالح العجمي

حمد الدعيج: نحرص على الأمن والأمان لجميع المواطنين بالأردن

اكد مدير الامن العام الاردني الركن حسين المجالي انه لا يوجد اي قانون يسمح لأي كان بأن يأخذ حقه بيده، رافضا ما تم من القاء الحجارة على السيارات في منطقة الجبيهة. واضاف، خلال لقاء جمعه مع سفيرنا في الاردن د.حمد الدعيج ومجموعة من ابنائنا في الاردن لمناقشة الامور الامنية، ان ما حدث في منطقة الجبيهة وخاصة في شارع البلدية نرفضه. وقال ان جميع الطلبة امانة في رقبتنا وان ذويهم لم يرسلوهم الى الاردن الا لثقتهم بأنهم بين اخوانهم واهلهم، معتذرا ان صدرت اي اساءة او تقصير، قائلا ان الكويتيين ليسوا ضيوفا بل «راعين البيت».

من جانبه، اكد سفيرنا لدى المملكة الاردنية الهاشمية د.حمد الدعيج حرصه على امن وامان جميع الكويتيين الموجودين بالاردن وراحتهم، مشيرا الى ان الطلبة لم يأتوا لهذا البلد الا حبا بالاردن.

واكد د.الدعيج اننا لم ننف الاحداث التي وقعت في منطقة الجبيهة كما اعتقد البعض، لكني نفيت ان يكون هنالك ما نشر في وسائل الاتصال تويتر والواتس اب والبي.بي من قتل الطلبة الخليجيين وان طلبتنا ليسوا بخير، ونكرر ان جميع طلبتنا بخير لله الحمد فلم يكن هناك ما نشر عن قتل او ضرب. هذا وكان عدد من الطلبة قد اعربوا عن بالغ استيائهم من التصريح الذي ادلى به سفيرنا في الاردن حمد الدعيج في احدى شبكات التواصل الاجتماعي والذي نفى من خلاله واقعة الاعتداء على عدد من الطلبة الكويتيين المقيمين في منطقة الجبيهة وقال د.كميخ المسعود ان عددا من الطلبة تعرضوا الى الاعتداء عليهم بالضرب وتكسير سياراتهم والسفارة لم تحرك ساكنا ولم يقم احد من موظفي السفارة بزيارة الموقع، مما دفع الطلبة الى الاتصال بالسفير السابق الشيخ فيصل الحمود والذي بادر مشكورا بالاتصال على شيخ قبيلة اللوزية في منطقة الجبيهة الشيخ صالح بن مفلح اللوزي وذلك لاحتواء الموقف وتهدئة الوضع.

من جانبه، اكد الطالب بدر البادي تعرض الطلبة الكويتيين الى مضايقات من قبل بعض المواطنين وكذلك من رجال المرور، حيث ان هناك تعمدا لتحرير المخالفات ضدهم بشكل متعمد في الوقت الذي يتم فيه تجاهل الآخرين.

بدوره، قال محمد المتلقم ان السفارة لم تقم بواجباتها تجاه الطلبة الذين تم الاعتداء عليهم وان هناك تقصيرا من جانب اعضاء السفارة.

اما الطالب فالح العجمي فقال ان السفارة لم تقم بمتابعة أحوال الطلبة الدارسين في الجامعات الاردنية وما يتعرضون له من معوقات تعرض سيرتهم الدراسية.

اما مبارك العجمي فقال انه يفترض الا يرمى الطلبة الكويتيون بالتهم جزافا من قبل السفير قبل التحقق من ذلك، حيث ان هذا الشيء يسيء لسمعة الطلبة الكويتيين.

بدوره، اثنى محمد القويفل على الجهود التي قام بها السفير السابق الشيخ فيصل الحمود والتي اسفرت عن احتواء الموقف وتهدئة الوضع والحيلولة دون تطوره، داعيا السفارة الكويتية الى القيام بواجباتها تجاه الطلبة الكويتيين.

اما الطالب حسين الحيان فقال انه تم الاعتداء عليه اثناء مروره بسيارته بصحبة احد اصدقائه في شارع البلدية حيث تم قذفه بالحجارة من قبل عدد من الاشخاص مما ادى الى تحطم زجاج سيارته من دون سبب يذكر مما اضطره الى الهروب هو وصديقه الى مكان آمن.

● عمان ـ عبدالله العليان

د.حمد الدعيج خلال لقائه مدير الأمن العام الأردني بحضور عدد من الدارسين بالأردن

إلى جانب الجامعة والتطبيقي وجميع الجامعات الخاصة

«Gust» تشارك في مشروع «أهيلو» لتقييم مخرجات التعليم العالي

قالت جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا انها ستشارك الى جانب جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجميع الجامعات الخاصة في مشروع «اهيلو» الخاص بالدراسة التجريبية لتقييم مخرجات التعليم العالي والذي سيعقد في 28 ابريل.

وذكرت مديرة مكتب ضمان الجودة بجامعة الخليج ندى العنزي في تصريح لـ «كونا» امس ان هذه المشاركة تأتي في اطار مشاركة الكويت ممثلة في الامانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة التابع لوزارة التعليم العالي في المبادرة الدولية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في برنامج تقييم الطلاب الدولي.

واوضحت العنزي ان مشروع «أهيلو» يعد نظاما دوليا جديدا ومتطورا لضمان جودة التعليم والتحقق من مخرجاته من خلال تقييم مباشر للخريجين يركز على قياس التفكير الناقد والتحليلي وحل المشكلات والتواصل الكتابي.

واشارت الى أن جامعة الخليج ستشارك بعدد 200 من طلبة السنة الأخيرة في المرحلة الجامعية والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية للمشاركة في الدراسة التجريبية لتقييم مسار المهارات العامة.

واضافت ان دور الجامعة لا يقتصر على منح الشهادات الجامعية للطلاب بل يتعدى ذلك الى التطوير المستمر لبرامجها وخدماتها اذ سيتم اخذ نتائج هذا التقييم كأحد عوامل التغذية العائدة الى التطوير المستمر للبرامج الأكاديمية بجامعة الخليج وسيكون جزءا مكملا لنظام الجودة المتبع في الجامعة.

واكدت العنزي انه سيتم التعامل مع نتائج تقييم أداء كل طالب في غاية السرية وليس لها أي علاقة بوضع الطالب في الجامعة او الكلية مشددة على اهمية الحضور والمشاركة الجادة في هذه المنافسة الوطنية والعالمية التي تهدف بالنهاية الى تحسين أداء منظومة التعليم العالي في الكويت.

أشاد بالموقف الكويتي بطرد السفير

الدهمشي: الأوضاع في سورية مبكية والنظام سيسقط لا محالة

أكد امين سر قائمة 1962 في جامعة الخليج عبدالعزيز الدهمشي ثقة القائمة في عودة الشقيقة سورية كما كانت في السابق بلاد الحرية والسلام، وان ذلك النظام الفاسد في سورية سيسقط لا محالة.

وتساءل الدهمشي في تصريح صحافي: الى متى نجلس ونعد كم قتيلا قد فارق اهله، وكم جريحا من الشعب السوري قد سالت دماؤه؟! مضيفا انه يجب على كل انسان يملك الضمير الحي التحرك المباشر والمناشدة بإبادة النظام الفاسد حيث ان هذه القضية ليست قضية سورية فقط، بل انها قضية كل انسان عربي مسلم، وكما قال نبي الله محمد ﷺ «اذا فسد الشام فلا خير فيكم». وتابع الدهمشي يقول ان ما قيل في الكتاب والسنة كثير جدا مما يبين مدى الكرامة التي اكرمهم الله سبحانه وتعالى بها، مبينا ان مثل هذه الاوضاع في سورية مبكية بل تحرق الصدور، فالشعب السوري يذبح ويقتل ويحاصر وتنتهك اعراضه وتسلب امواله ويعتدى على حرمته ويحرم من الطعام والشراب والدواء، ذلك كله في الوقت الذي فاضت فيه بالمظلومين، فأين هي الانسانية؟

وأضاف ان ما يحدث في سورية اليوم من اغتصاب لحقوق الانسان وانتهاك للقوانين وهدم لمعنى الحرية والسلام، يجعلنا نوجه النداء للشرفاء حول العالم للوقوف وقفة رجل واحد امام تلك المجازر والعمل ايقاف سيلان الدماء الذي يجري في بلادنا بلاد الشام.

ولا ننس ان نشيد بموقف الحكومة الكويتية المشكورة على هذه المبادرة الطيبة حيث تم طرد السفير السوري وتنظيم حملة جمع التبرعات لنصرة الشعب السوري الحر.